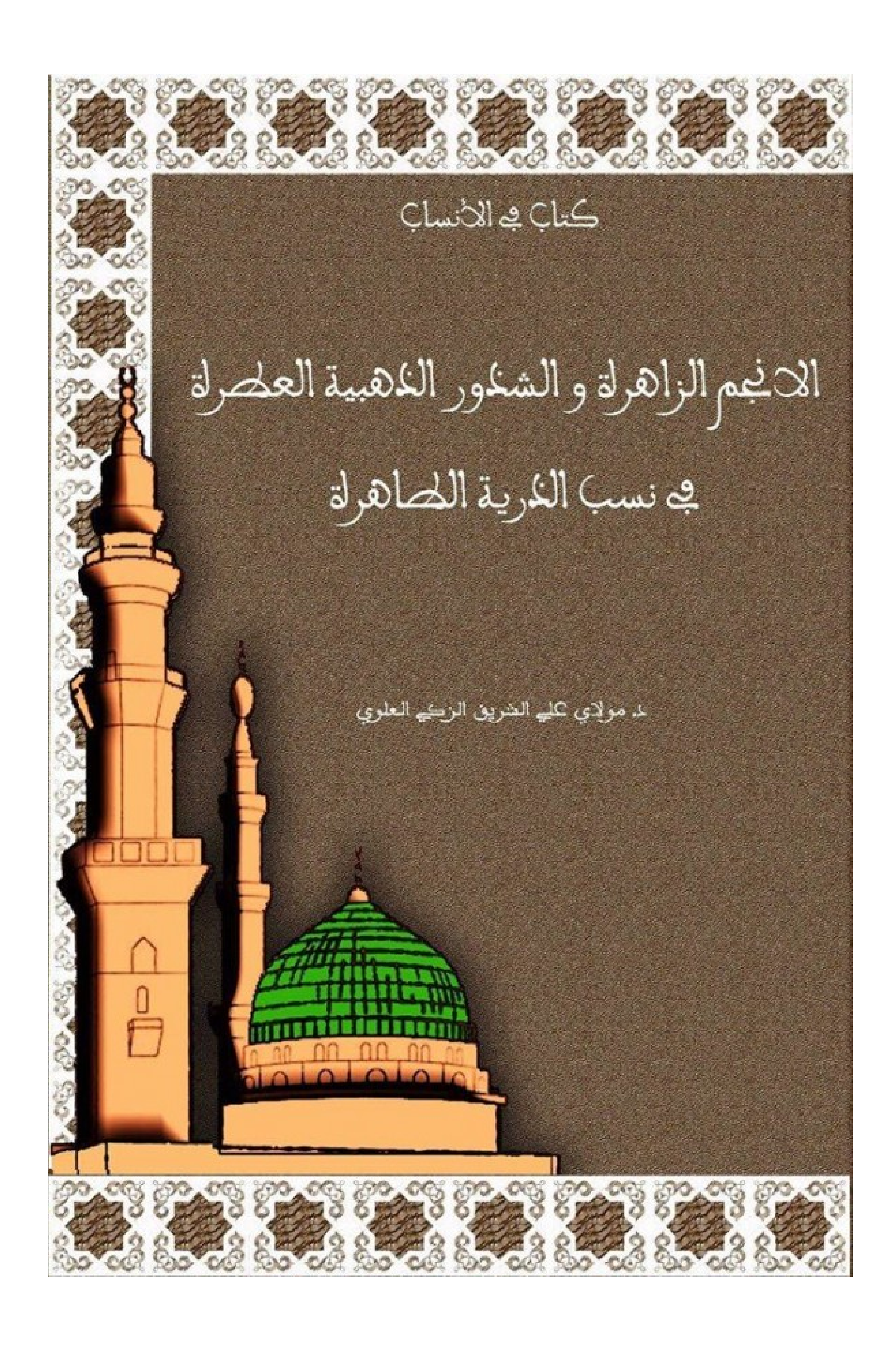
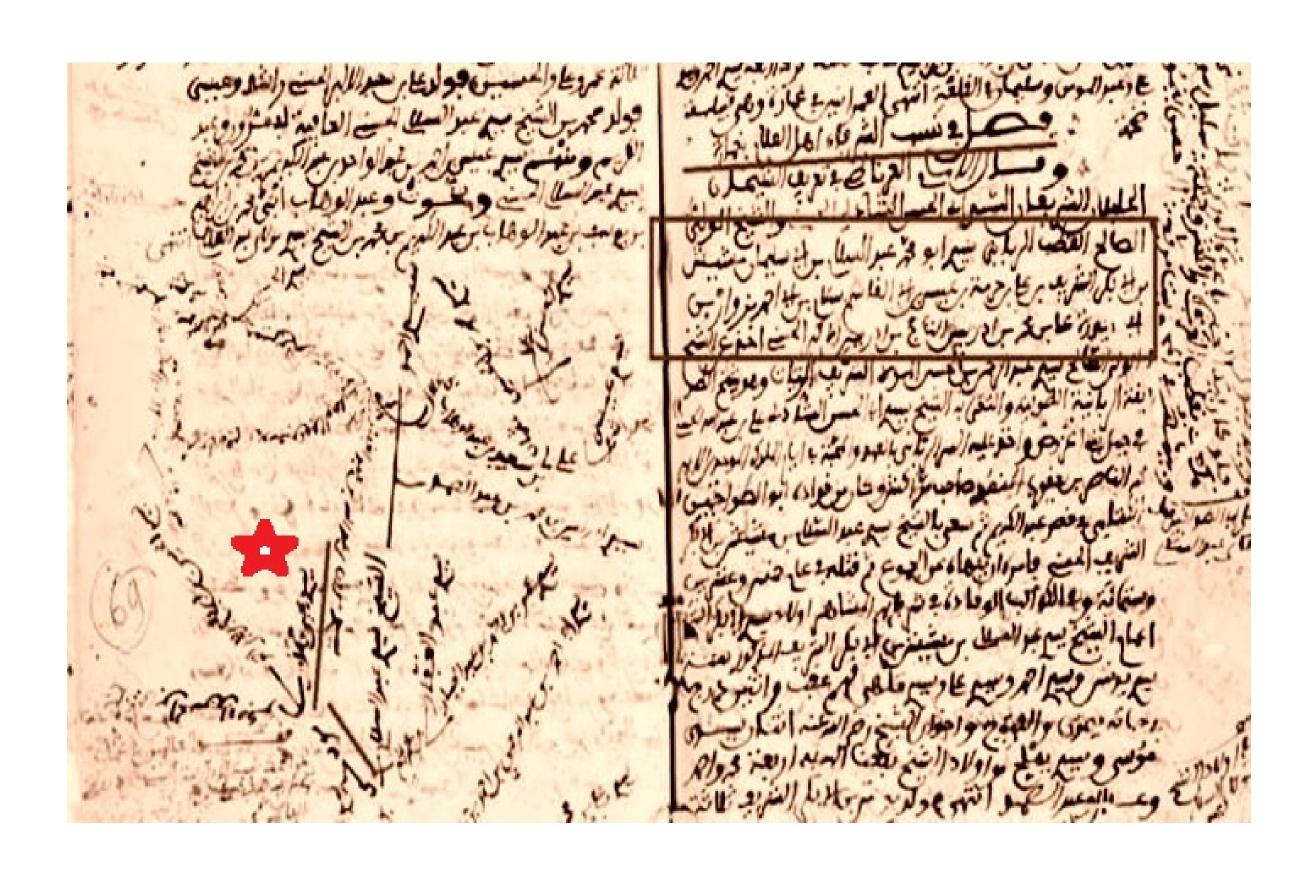

كتاب في الأنساب
الأنجم الزاهرة و الشذور الذهبية العطرة
في نسب الذرية الطاهرة
د. مولاي علي الشريف الزكي العلوي



فصل في نسب الشرفاء اهل العلا

الصالح القطب الرباني سيدي ابو محمد عبد السلام بن ابي سليمان مشيش
بن ابي بكر الشريف بن [illegible] حرمة بن عيسى بن [illegible] القاسم [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]

سيدي يونس بن أحمد(1): وهو الولي الحمدوني الموسوي المشيشي العلمي الشريف، الواقد من جبل العلم شمال المغرب الأقصى رفقة والده سيدي أحمد المدعو بأبي العباس وعمّيه سيدي محمد الشريف وسيدي عبدالقادر المدعو بوعلام(2) إيزاء المغرب الأوسط الجزائر حاليا، وصولا إلى المغرب الأدنى تونس،(3) متخذا تلمسان محطته الأولى ثم جبل اعمال شمال الجزائر وصولا إلى تونس. وبعد مقامه بهذه الأخيرة ردحا من الزمن عاد إلى منطقة البويرة ثم الجلفة ثم مازونة حيث استقر به المقام هناك بمنطقة تدعى مديونة، حيث ضريحه الشريف ومرقده الزكي.

عمود نسبه: هو سيدي يونس (الواقد من جبل العلم) بن أحمد أبي العباس بن سيدي محمد الشريف بن يحي بن سيدي أحمد المدعو حمدون( ) بن سيدي الحاج موسى الرضى(4) (دفين آبجاو بالقرب من جبل العَلم) بن

---

(1) وهو المعروف حاليا بمازونة وضواحيها بأبي حمامة... حيث تذكر الروايات الشفوية المتواترة جيليا أن هناك سلطانا من أصول غير هاشمية أراد الزواج بابنته لالة عائشة المعروفة بحمامة ابنة سيدي يونس من زوجته خديجة بنت موسى الكومي (وكومة هي قبيلة موحدية من قبائل الموحدين في المغرب الجزائري). غصبا ودون رضى والدها سيدي يونس إمعانا في إهانته... فحين اقترب موعد مجيء السلطان إلى بيت سيدي يونس حيث عسكر عليه جند السلطان وكان الموسم موسم حصاد بمعنى زمن الصيف، أشار إليها أن تطير فتحولت إلى حمامة وطارت، وبينما هي معلقة في التحليق وقع منها مشطها على الأرض فتحولت إلى سدر كعلامة على الشؤم والسلب الذي سيصيب السلطان جراء هذا التعدي. ولم يبرح بعدها سيدي يونس حتى توفاه الله في الصائفة نفسها... ومن غريب هذه الكرامة فشجرة السدر هذه لا تزال إلى اليوم قبالة ضريح سيدي يونس بن أحمد.

(2) وفي هذا الصدد يقول «ابن جزي الكلبي» في مخطوط كتابه المسمى: «مختصر البيان في نسب آل النبي العدنان» موجود بمؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، المملكة المغربية: «وأولاد موسى الشريف وأهل الحرايق من سرتع(كذا) من ذرية سيدي محمد الشريف بن يحي بن حمدون بن موسى بن مشيش الحسني له من الأولاد سيدي عبد القادر وسيدي محمد وسيدي أبي العباس أحمد بن محمد الشريف، له من الرجال مولاي يونس بن أبي العباس أحمد بن محمد الشريف.....» وينظر أيضا محمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي الحسيني في كتابه بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف، تحقيق مرتضى الزبيدي،حيث أورد العمود نفسه مرفقا فيها سيدي يونس بعمّيه محمد وعبد القادر ووالده أحمد بن محمد الشريف. وينظر: المقري الأخبار الزاهرة حيث يذكر الفروع الموسوية الثلاثة أيضا: «...... أولاد الشيخ محمد بن يحي بن أحمد بن موسى القطب بن مولاي مشيش الحسني ثلاث شعوب عبد القادر ومحمد وأحمد الشريف، وترك يونس بن أحمد الشريف.....» ص:132.

(3) وقد ذكر هذا الخط من التنقل الجماعي لهذا البيت من الأشرف، مع ذكر سند هذا العمود الموسوي المشيشي الشيخ العلامة «أبوبكر بن محمد السيوطي الكتاني» في كتابه (المخطوط، والمودع بمكتبة مؤسسة الفاسي، الرباط، المملكة المغربية) تحت عنوان «بحر الأنساب: قائلا: «..... في زواوة وجبال اعمال وتونس افترق أشراف العَلام، في تلك الجهات على قبائل شتى منهم بنو عبد القادر وبنو محمد، وأبو العباس أحمد عقب يونس بن أحمد بن محمد بن يحي بن أحمد بن موسى بن مشيش الحسني...»

(4) وهو جد الحمدونيين الحراقيين الموسويين المشيشيين العلميين الأشراف، وفي هذا يقول العلامة المحقق والنسابة المدقق «ابن عبد الله احمد بن محمد التلمساني المقري» في كتابه: «زهرة الأخبار»: «..... وأولاد موسى الشريف يلقبون الموسويين أهل الشريف والحراق والحمدوني، أولاد الشيخ محمد بن يحي بن أحمد بن موسى بن القطب مولاي مشيش...» ص:132

سليمان (المدعو مشيش) بن أبي بكر بن علي بن حُرمة بن عيسى بن سليمان (المدعو سلام العروس) بن مزوار بن علي (المدعو حيدرة) بن الخليفة مولاي محمد بن مولاي إدريس الأزهر (باني فاس) بن مولاي إدريس الأكبر (فاتح المغرب) بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرّم الله وجهه بن السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت الرسول الأكرم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.

عقب سيدي يونس من الأولاد:

ليس غريبا أن يختص آل بيت النبي عليهم وعلى جدهم أفضل الصلاة والسلام بمقام الولاية والعناية والفيوضات الربانية، وهم على ما تعلم بالنص والخبر أنهم المنحدرون بالوثاقة والإحكام من بيت النبوة، فكانوا بذلك أهل الطيبة ومعدن الطهر بالفطرة والجبلة.... ولا غرابة والحال كذلك أن نجد البيت المشيشي حافلا بذلك العدد الهائل من أسماء الأعلام البالغين منزلةَ الولاية ومقام القطبية والغوثية في جميع أرجاء الأرض وبلاد الإسلام والمغرب العربي على الخصوص... وسيدي يونس بن أحمد المشيشي هو الآخر قد خرج من صلبه إلى الوجود كمٌّ لا بأس به من الأولياء الصالحين، نذكر منهم مايلي:

سيدي بلخير بن يونس (المعروف بالشطي) (5): وهو أحد الأبناء الأربعة الذين ذكرهم فروتسوا ديفيلاري لسيدي يونس بن أحمد المشيشي، أعقبه في إحدى رحلاته إلى الجهة الشرقية بمنطقة ورجلان أو ورقلة الحالية(6)ممر الحجيج حينها هي وسَبْها الليبية ـ حيث تزوج بابنة سيدي موسى العجاجي(7). وهو في طريقه إلى الشرق من جهة ليبيا ومصر... وضريحه متواجدٌ حاليا بمدينة ورقلة بإزاء بلدية عين البيضاء، وهو مزارٌ ضخم، يتوافد إليه الناسُ بأعداد هائلة من أرجاء الوطن الجزائري: قصدَ التبرُّك والتقرُّب والدعاء. والمعلوم عندنا علمَ الجزم

(5) ويدعى بخطيب بيت المقدس، وهو أول شيخ حفظ على يديه القرآن أخوه الأصغر القطب اللامع سيدي عبد السلام بن مشيش صاحب الصلاة المشيشية وشيخ شيخ الطريقة الشاذلية سيدي أبي الحسن الشاذلي الإدريسي دفين الديار المصرية.

(6) ويبدو أن الرحالة ونسابة عصره ابن جزي الكلبي لم يشر في كتابه «مختصر البيان في نسب آل النبي العدنان»(والذي تذهب غالبية الآراء إلى أنه لقي سيدي يونس بن أحمد وجالسه وتحدث إليه) إلى سيدي بلخير الشطي، لأن سيدي بلخير لم ينجبه إلا بعد لقاء هذا الأخير، في إحدى رحلاته إلى الشرق: والمرجح أن مقصدها كان الحج: كون ورجلان وسبها كانتا طريقا مأمونا ومعلوما للحج لأهل الغرب من المغرب الكبير.... كما أن المتفق عليه في الروايات الشفهية أن سيدي يونس لم يقطن ورجلان طويلا ولم يمهله الوقت إلى حين ميلاد سيدي بلخير... بل تروي وتتفق كل الروايات الشفهية المتواترة على أنه أنه تنبأ به واستوصى به جدُّه من أمه خيرا ألا وهو سيدي موسى العجاجي، وأنه مضى سبيله شرقا إلى جهة ليبيا.... وهو في نظرنا ما جعل بعض الناس يعتقدون توهُّما أنه من ولد سيدي يونس الغرياني الطرابلسي، وهو خطأ جسيم ترده جميع الوثائق الغريانية التي تتفق أن سيدي يونس الغرياني لم يجمعه بسيدي بلخير زمن واحد ولم يعاصره، بل إن سيدي بلخير أكبر منه بحوالي قرن ونصف من الزمن، كما أنها تنفي جميعها أن يكون لسيدي يونس الغرياني عقبٌ باسم سيدي بلخير توثيقا وتواترا، ولا تشير إليه حتى من جهة الأحفاد أو الفروع أو الأفخاذ.....

(7) وكما تقدم: حيث كانت ورقلة طريقا مشهورا أيامها للحج ومحطة من محطات الحجاج بالنسبة للجهة الغربية للجزائر وعموم المغرب الأقصى.

نسبة إلى منطقة عجاجة أو قصر العجاجة بورقلة من جهة منطقة الشط وعين البيضا: وهي الآن تعد قرية تحت المسمى نفسه.

القاطع، أن سيدي بلخير بن يونس الشطي، لم يُعقِّب سوى بنتين أم الخير وخديجة، وإحداهما تدعى بـ: لالة حمامة؛ وضريحها موجود بجبل المتواعدين المعروف بمركز الصالحين بولاية تيارت؛ حيث زاوية سي محمد خليفة البوحولي المتوفي؛ وهو من ذرية سيدي أحمد بن محمد بن يعقوب اليونسي.

سيدي قاسم بن يونس المعروف بسيدي يانس(8): من الأولياء اليونسيين المشهورين، وكان قد أسَّس بأرزيز بالربوع الجلفاوية المتاخمة للأغواط زاوية ضخمة، يتوافد إليها طلبةُ العلم من أهل الصحراء. وتذكر الأخبار

---

(8)ويذكره فرونسوا ديفيلاري على أن اسمه الياس وليس يانس.... ويبدو أن هذا الاختلاف ناجم عن طبيعة الخط الملتبسة والمطموسة نوعا ما في المخطوطات القديمة بين مسمى الياس ويانس القريبين في الرسم، فهو تصحيف ليس إلا.... والأصح هو سيدي يانس بن يونس دفين مدينة الأغواط، وضريحه معلوم هناك وهو من الشهرة بمكان وتحت مسمى سيدي يانس، ومتفق على أصوله اليونسية هناك... بينما مسمى إلياس فلا وجود لها في أرض الواقع ولا معلم مادي يؤيدها... وإذا عدنا إلى ابن جزي الكلبي لتحديد اسم يانس من غيره وجدناه يشير إلى أن لسيدي يونس: «من الرجال سيدي محمد وسيدي الحسن( )»، ثم نتفاجأ ببياض كعلامة على حذف أحد الأسماء الثلاثة وطمسها من المخطوط الأصلي نتيجة تقادم المخطوط وتعرض متنه وبعض أسطر هذا المتن إلى التلف.... والمهم في ذلك أن البياض يشير إلى اسم ثالث محذوف... ولعل هو ما جعل صاحب كتاب بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف في ملحق محققه مرتضى الزبيدي يشير إلى محمد والحسن دون اسم يانس المطموس.... والذي يؤكد هذا الرأي ويدعمه أكثر، هو ما أورده العلامة المحقق والنسابة المدقق «ابن عبد الله أحمد بن محمد التلمساني المقري» في كتابه: «زهرة الأخبار» ص:132. في قوله: «..... وترك يونس ابن أحمد الشريف ابن محمد ابن يحي ابن أحمد ابن يحي الحسني ثلاثة من الشعوب محمد والحسن ويونس....» ويورد اسم يانس في صيغة يونس لاشتباه الاسمين عليه وتقاربهما في الرسم والنطق، فاستبدل الألف واوا ظنا منه أن يونس أرجح من يانس أو ينس بنزع الألف.... وقرينته في ذلك حسب رأينا حين استبدل يانس بيونس وترجيحه له لعدم إلفه هذا الاسم، ولورود اسم يونس في الشجرة العلمية المباركة بكثرة كمثنا يونس بن أبي بكر العلمي، وجدنا الجامع يونس بن أحمد الموسوي.... وغيرهما. ومرجِّحُ هذا القول وعمدتنا فيه كقرينة قطعية وراجحة بما لا تدع للشكل مجالا وللرد طريقا، هو ما أورده أبوبكر بن محمد السيوطي المكناسي في كتابه: «بحر الأنساب» فيما يتعلق بهذا العمود اليونسي الحمدوني الموسوي، إذ يقول: «... يونس بن أحمد بن محمد بن يحي بن أحمد بن موسى بن مشيش الحسني عقب ثلاثة: محمد الحسني، الحسن، ينس( ) ويليها فراغ». انتهى القول. وفي عمود المكناسي تصريح واضح باسم سيدي ينس ولكن بإسقاط الف المد. وهو ما يؤكد ما ذهبنا إليه في مسألة التصحيف الذي وقع على هذا الاسم الصريح؛ أي بين الياس ويونس وبين يانس بن يونس دفين مدينة الأغواط.؛ فهي أسماء أعلام ذات جذر لغوي واحد وهيأة رسم واحدة يسهل الخلط بينها في متون المخطوطات القديمة باعتبارها من قبيل المشترك اللفظي ذي الجذر اللغوي الواحد من قبيل محمود ومحمد وأحمد وغيرها ... غير أن رأيا آخر وهو ضعيف ولا يرجحه دليل قاطع يجعل من سيدي مسعود بن محمد بن سيدي يونس هو المدعو سيدي يانس... ولا يوجد توثيق كما أسلفنا يرجح هذا الموقف سوى الرواية الشفوية الأحادية (بمعنى غير متواترة بشكل جماعي ومستفيض) التي نقلت عن الشيخ المرحوم كويسي المبروك إمام مسجد الشطيط الغربي بمدينة الأغواط لبعض الشباب، قائلا أن سيدي مسعود حينما أنس له سكان مدينة الأغواط لقب بذلك... وهو قول غير مرجوح سندا ومتنا" إضافة إلى أن مسعود بن محمد بن يونس له عقب، بينما سيدي يانس بن يونس ليس له عقب. وهو نفس الرأي الذي ذهب إليه فرونسوا ديفيلاري.... ويعضده التواتر المستفيض في مسألة عدم وجود عقب لسيدي ينس بن يونس. والله أعلم...

انه اتَّجه صوب الصحراء الجزائرية، نواحي مدينة الأغواط، ومات بها، فضريحه موجود هناك، ولم يُعقِّب هو الآخر(9).

سيدي محمد بنِ يونس: وهو ايضا من الأولياء اليونسيين المشهورين، وقد أسس هو الآخر زاويةً بأرزيز. وضريحه متواجدٌ بسور الغزلان ولاية البويرة؛ بقرية بوخريص ، وله عقبٌ كثير هناك وبالهاشمية وبمدينة الشارف والإدرسية أيضا، وبمدينة الأغواط ومديونة؛ حيث ضريح جدِّهم سيدي يونس بن أحمد. وهم المعروفون عندنا بأولاد سيدي محمد بن يونس الخبيزات؛ نظرا لتواجدهم بمحاذاة منطقة وعرش سحاري الخبيزات.

سيدي الحسن بن يونس(10): وهو من تفرَّعت منه غالبيةً أولاد سيدي يونس؛ وذريتُه، محصورةٌ كما هو معروف في أولاد بن يعقوب، أو سيدي يعقوب بن أحمد الشريف، بفرعيهم المعروفين؛ بأولاد سيدي أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد القادر بن عُمر بن الحسن، وأولاد سيدي محمد بن يعقوب بن أحمد بن عُمر، .....

سيدي يعقوب بن أحمد اليونسي الشريف، المعروف بمولى البيضا : هو سيدي يعقوب الشريف بن أحمد بن عبد القادر بن عمر بن الحسن بن سيدي يونس بن أحمد المشيشي. وهو يعدُّ الجدَّ الجامع لليعقوبيين اليونسيين المعروفين بأولاد ابن يعقوب. ضريحه مزارٌ مشهور، بجبل تاقنسا، دائرة سبت عزيز، ولاية المدية. عقب ولدين هما : سيدي أحمد بن يعقوب اليونسي، وسيدي محمد بن يعقوب اليونسي، ولا توجد له ذرية أخرى خارج هذين الفرعين، وهي تمتد من منطقة الجلفة إلى تيارت إلى المدية إلى الجزائر العاصمة، ولا نعرف له ذرية خارج هذه المناطق المذكورة، اللهم إلا إذا تعلق الأمر ببعض الأسر الصغيرة التي اضطرتها ظروف المعاش والعمل المدني إلى الاستقرار خارج هذه الدائرة المذكورة.... والله أعلم.

سيدي أحمد بن يعقوب اليونسي، المعروف بمولى لانشاد(11): هو سيدي أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد القادر بن عمر بن الحسن بن سيدي يونس. ضريحه مزار مشهور بمنطقة عين معبد،(12) ولاية الجلفة. وله عقبٌ وذرية منتشرة في ربوع ولاية الجلفة، وتعد قرية بن يعقوب العاصمة الروحية لأولاد سيدي يونس جميعا، ولأولاد بن يعقوب على الخصوص، إضافة إلى دائرة الإدريسية والشارف وعاصمة الولاية. ولقد عقب سيدي أحمد بن يعقوب ولدين هما سيدي عبد الرحمان، وسيدي مصطفى. وكل ذريته الشريفة بكامل فرقها كأولاد سيدي

---

(9) وهو ما ذهب إليه فرونسوا ديفيلاري أيضا.

(10) وهو المعروف في بعض الروايات عندنا بلقب القاسم، وهو لقب خاص به هو وليس بسيدي يانس... ويشار إلى ضريحه انه متواجد بنواحي ولاية سيدي بلعباس... وفي ذلك قول يطول لا تسعه صفحات هذا الملخص.

(11) وله مقام بالقرب من ضريح والده سيدي يعقوب الشريف بالمدية، لا يبعد عن قرية خربة سيوف بلدية دائرة سبت عزيز إلا حوالي اثنان كيلو متر.

(12) حيث توجد زاوية الفلاح التي يشرف عليها الآن أولاد شيخ عبد الباقي الفويني النائلي، حيث تم تنصيبه مقدما على الضريحين في الستينات من طرف اولاد ابن يعقوب على جديهما هناك سيدي احمد بن يعقوب اليونسي مولى لانشاد وابن أخيه سيدي أحمد بن محمد بن يعقوب اليونسي مولى البغل. وتعد زاوية الفلاح من أكبر الزوايا الأشعرية وأعرقها في إفريقيا، وتسمى بمستشفى أهل الله، وهي موطن سبع محال أكبر موطن للجن في العالم، كما يتحدث أهل الجذب والولاية....

السنوسي وأولاد سيدي مبارك، وسيدي بن سعد بن سليمان، وسيدي أحمد بن سليمان... وغيرهم لا تخرج عن هذي الفرعين الأساسيين سيدي عبد الرحمان وسيدي مصطفى، والله أعلم.

سيدي أحمد بن سعد: هو سيدي أحمد بن الصغير بن المسعود بن عبدالقادر بن أحمد بن السنوسي بن مصطفى بن سيدي أحمد بن يعقوب مولى لانشاد اليونسي، وهو من الأولياء العلماء المنحدرين من عقب سيدي أحمد بن يعقوب بن أحمد؛ وهو مؤسس الزاوية السليمانية بضاية البقر، قرية بن يعقوب، وضريحُه متواجدٌ بمدينة الكاف بالدولة التونسية الشقيقة على رأس جبل يسمى عندهم بـ «الرُقبة»،... بينما ذريتُه فمتواجدة إلى يومنا هذا بقرية بن يعقوب.

سيدي أحمد بن سليمان: هو سيدي أحمد بن سليمان بن المسعود بن عبد القادر بن أحمد بن السنوسي بن مصطفى بن سيدي أحمد بن يعقوب اليونسي وهو ابن عم سيدي أحمد بن سعد، كان قد خَلف ابن عمه ووصيَّه على مشيخة الزاوية بعد رحيله إلى تونس ووفاته هناك، وكان له صداقة ورفقة مع سيدي محمد أبو القاسم الهاملي البوزيدي... وبقي متوليا لمشيخة الزاوية خلفا لابن عمه حتى مات على رأسها، ودُفن بالقرب من ضريح جدنا سيدي محمد بن يعقوب اليونسي، وضريحه مزارٌ معروف وموجود هناك بقرية بن يعقوب إلى يومنا.....

سيدي محمد بن يعقوب اليونسي:

نسبه: هو سيدي محمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد القادر بن عُمر بن الحسن بن سيدي يونس بن أحمد الحمدوني الموسوي المشيشي العلمي.

تاريخ ومكان تواجده:

عاش سيدي محمد بن يعقوب اليونسي الموسوي المشيشي العَلمي (المعروف بتيهرت ونواحيها بـ «مولى الشهبا وبـ «كلاَّم العودة» (13)، بتخوم الجلفة وبالضبط بمسقط رأسه المعروف بـ قرية ابن يعقوب» التي أسَّسها والدُه صاحب الجاه والسلطان والولاية سيدي يعقوب بن أحمد الشريف، وذلك خلال الدولة العثمانية، وبالضبط ما بين منتصف القرن السادس عشر ميلادي وبداية القرن السابع عشر؛ أي إلى حدود 1630م.

ضريح سيد محمد بن يعقوب ومزارتُه:

إن ضريح سيدي محمد بن يعقوب متواجد حاليا بقرية «ابن يعقوب» (14) دائرة الشارف ولاية الجلفة وبالقرب من الإدريسية (15) وهو مزار كبير تأسَّست حوله العاصمة الروحية لأولاد سيدي يونس؛ ألا وهي قرية «ابن يعقوب» بما في ذلك المقبرةُ التاريخية التي تضم حاليا غالبيةَ أجداد وفروع وأفخاذ أولاد سيدي يونس المشيشي، وإلى جواره ضريحُ سيدي أحمد بن سليمان اليعقوبي اليونسي شيخ الزاوية السليمانية، ولسيدي محمد بن يعقوب مقامات كثيرة تشهد له بالولاية والمقام المحمود الذي بلغه بين ربوع كل من الجلفة وتيارت والمدية....

---

(13) وهو معروف بـ: بوقبرين، نواحي الكاف لاخضر ودائرة عين بوسيف والمناطق التابعة لولاية المدية، والجزائر العاصمة.

(14) ولسيدي محمد بن يعقوب اليونسي المعروف ببوقبرين ضريح آخر رمزي... وهو مزار معروف ومشهور هو الآخر بمنطقة الكاف لاخضر بعين بوسيف ولاية المدية؛ وهذا راجع لوجود الفرع الثالث من أولاده هناك من زوجة أمازيغية وهبها له أحد الأمازيغ المحبين للأشراف هناك إكراما له، ولهذا الأمر حادثة طويلة لا يكفي مقام لذكرها.... وبيت القصيد في هذا المقام أنه وبعد وفاة سيدي محمد بن يعقوب ودفنه بقرية بن يعقوب.. تحرك بعض أحفاده ومواليه من منطقة الكاف الاخضر بغية نقل جثمانه خلسةً إلى هناك حيث يقطنون، ونزعا للخلاف بين أحفاده... تذكر الرواية أن عناية الولاية تحركت لتحول دون حدوث أي صدام بين الإخوة الأشقاء من المحمديين اليعقوبيين.... تورد الرواية المتواترة هناك أنهم وجدوا جثمانه الشريف قد انتقل إليهم نزعا للخلاف وحماية لهم من الفتنة.. وكانت هاته إحدى كراماته البارزة بعد وفاته قدس الله سره.

(15) المسماة قديما بزنينة: حيث كانت حاضرة علمية وسوقا تجارية أيام الدولة العثمانية.